

## تفضها الشركات العامة والأولوية لفتح الشوارع وتأهيل المناطق الصناعية والحرفية

### مزيد من عقود إعادة الإعمار لحلب

وتوفير الاحتياجات الخدمية والمعيشية للسكان عدا عن افتتاح المدارس وتفعيل الأقسام الشريطية وتركيب خزانات المياه. وكان المكتب التنفيذي لمحافظة حلب صدق في ٥ الجاري ١٤ عقداً بكلفة مليار و ١٠٠ مليون ليرة كدفعة أولى من عقود إعادة الإعمار على أن تتولى شركات القطاع العام الإنشائي تنفيذها وأن تكون الأولوية لفتح المحاور والشوارع الرئيسية وتأهيل المناطق الصناعية والحرفية ومباني المؤسسات العامة المتضررة.

والشوارع وصيانة المدارس في عدد من الأحياء شرقي المدينة وإثارة طريق مطار حلب الدولي بمعدات وتقنية الطاقة الشمسية بعد أن وصلت نسبة فتح الشوارع وإزالة الأنقاض، والتي ارتفعت سويتها بعد زيارة الحكومة إلى حلب، إلى نحو ٧٠ بالمئة. وأكد محافظ حلب حسين دياب أن أعمال إعادة تأهيل الأحياء وإصلاح المرافق الخدمية والبنية التحتية ستصاعد بغية الإسراع في إعادة الحياة إلى هذه الأحياء التي مرمرها الإرهاب اللجنة العليا لإعادة الإعمار، ترحيل الأنقاض

حلب - الوطن



سورية يومية سياسية مستقلة

صفحة | ٢٥ ليرة سورية

## أجواء باردة تخيم على اجتماع الأستانا ووفد الفصائل الإرهابية يعمل على تعطيله

### الجعفري: تركيا هي الضامنة للمجموعات الإرهابية.. الكزبري: أجواء الاجتماع لا تزال «ضبابية»

موسكو تستضيف

المستبعدين من أستانا

سامر ضاحي

كشف الأمين العام المساعد له حزب الشباب الوطني، سهير سرميني له «الوطن» من موسكو أن وفداً مما يسمى «منصة دمشق» وصل إلى موسكو فجر أمس ويتألف من عدة مكونات سياسية وممثلين عن المجتمع المدني» للبحث في «أفق الحل السياسي والحوار السوري السوري» في جنيف واجتماع أستانا مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف وجلس الدوما الروسي.

بموازاة ذلك أعلن القيادي في «منصة القاهرة» جهاد مقدسي أنه سيكون في موسكو في ٢٧ الجاري للقاء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

أستانا - الوطن

على الرغم من التحضيرات الأكثر من جيدة التي قامت بها الدولة المضيفة والتنسيق والتشاور اللذين سبقا اجتماع أستانا بين الترويكا الضامنة، روسيا وإيران وتركيا، إلا أن أجواء الاجتماع لا توحى بأن هناك أي تغيير طرأ على موقف تركيا وحليفاتها السعودية وقطر الداعمين للإرهاب، وهناك محاولات واضحة من وفد الفصائل الإرهابية من أجل تعطيل الاجتماع وإفشاله. وبعد أن ألقى كلمة سورية في الجلسة بشار الجعفري في تصريح لإعلاميين التكاد الاستقرازي وغير المسؤول لوفد الفصائل الإرهابية مؤكداً أنهم هواة في العمل السياسي ولا يمكن أن يرتقوا إلى مستوى المسؤولية.

ورداً على سؤال حول قبول جلوس الوفد السوري في غرفة واحدة مع الوفد التركي، قال الجعفري: لا علاقة لسورية في ترتيبات الاجتماع نحن مدعوون إليه ولنا مسؤولين عنه، مؤكداً أن تركيا هي الدولة الضامنة لوفد الفصائل الإرهابية. وفي تصريح خاص له «الوطن» أكد عضو وفد الجمهورية العربية السورية الفاخوس أحمد الكزبري أن أجواء الاجتماع لا تزال «ضبابية» في ظل وجود مساع واضحة من وفد الفصائل الإرهابية لإفشال الاجتماع المنعقد، وقال إن هناك أطرافاً لا تريد لهذا الاجتماع

حيدر: أستانا دون نتائج

إذا لم يؤد إلى مصالحت

وكالات

اعتبر وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر في تصريح بعد لقائه سفير جنوب إفريقيا شون بينغفيلد أمس أن «الأهم أن يؤسس الاجتماع (في أستانا) لما تعلم عليه الدولة السورية وهو المصالحة المحلية التي نتجتها وبإلتاني أستانا أو غيره إذا لم يؤد إلى مصالحت حقيقية فهو دون نتائج».



رئيس الوفد السوري بشار الجعفري مع المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا يتوسطهم المستشار أحمد غرنوس خلال اجتماع أستانا (أ ف ب)

أن ينجح بل تعمل على إفشاله وهي معروفة. وشهد مصدر سوري على حرص وفد سورية على إنجاح هذا الاجتماع الذي استثمرت فيه جهود جبارة لكن الأمر لا يبدو كذلك بالنسبة للطرف الآخر الذي لا يزال يراوغ ويتنعم عن الالتزام بما سبق أن وقع عليه من اتفاقيات مع الجانب الروسي. ولقد التزبري إلى وجود تطابق شبه تام في النتائج المرجوة من اجتماع أستانا مع الحليفين الروسي والإيراني، وأن

التعطيل الحاصل مصدره وفد الفصائل الإرهابية ومشغليهم، وختم تصريحه بالتأكيد على أن كثيراً من العمل المهم لا يزال بانتظارنا، ولن نخر أي جهد في سبيل الوصول إلى هدفنا الإستراتيجي المتمثل بالحل السياسي وفق مبادئنا الأساسية. وكان لافتاً في كواليس ما حصل يوم أمس في مقر الاجتماع، رفض وفد الفصائل الإرهابية وضع خريطة طريق للحل السياسي، كما رفضوا توجيه أي إدانة

الجعفري: وفد الإرهابيين

خرج عن اللبقة الدبلوماسية

أستانا - الوطن

اعتبر رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى اجتماع أستانا، مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري أن «وفد المجموعات الإرهابية المسلحة خرج عن اللبقة الدبلوماسية» وعن الأجندة المخصصة للاجتماع. وفي تصريح صحفي عقب الجلسة الافتتاحية، اعتبر الجعفري، أن الكلمة التي ألقاها رئيس وفد تلك المجموعات «اتسمت بأنها كلمة غير ذات صلة بالاجتماع وفيها كثير من الملمات التي لا تليق بمن أتى إلى أستانا وهو يعتقد أنه يمثل تياراً».

وقال: إن «عدم حرقية وفد المجموعات الإرهابية المسلحة وسوء استغلال هذا الوفد من مشغليه يرمي أساساً إلى تقويض اجتماع أستانا». وأضاف: «كان هناك إسفاف في القول وسوء سلوك في الأداء وعدم ارتقاء إلى مستوى الحدث وتطاول على أهميته وعلى كل الجهود الجبارة التي بذلتها الدول الضامنة والدولة الكازاخية المستضيفة لهذا الحدث المهم». واعتبر الجعفري اجتماع أستانا حدثاً مهماً على طريق التحضير للتشوية السياسية للأزمة في سورية.

من الواضح حجم التدخل الخارجي في تشكيلة وفد الفصائل الإرهابية من جهة وفي سلوكهم وتصرفاتهم وخطابهم المختلف الذي يخالف كل ما وقعوا عليه سابقاً، لجهة مكافحة الإرهاب والشروع في الحل السياسي الذي يعتبر الحل الوحيد لإنهاء الحرب في سورية. وشهد يوم أمس اختراقات عدة في الأجندة المواعيد، بدأ بتأخر دخول وفد تركيا والفصائل الإرهابية إلى قاعة الاجتماع، تلاه إلغاء جلسة الحوار الأولى بين الوفدين التي كانت مقررة بعد ظهر أمس، وأعلن مصدر سوري أن المباحثات لن تكون مباشرة بل عبر وسطاء، وسيط روسي يرافقه موظف في الأمم المتحدة لوفد الجمهورية العربية السورية ومبعوث تركي يرافقه موظف من الأمم المتحدة لوفد الفصائل الإرهابية. ومساء أمس عقدت جلسة مباحثات بين الوفد السوري ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا استمر قرابة أربعين دقيقة عاد وأكد خلالها الجعفري على موقف الجمهورية العربية السورية من اجتماع أستانا والنتائج المرجوة منه، والتي تتلخص بأربعة نقاط هي: تعزيز وقف الأعمال القتالية، والفصل بين المجموعات المسلحة المعارضة والتفكيكات الإرهابية داعش والنصرة وما يرتبط بهما، وإغلاق الحدود التركية ومنع تدفق الإرهابيين ووقف تمويلهم ودعمهم، وتوحيد البنائق باتجاه محاربة الإرهاب.

## الجيش يتقدم في دير الزور وغوطة دمشق الشرقية

### عملية جوية مشتركة بين روسيا وتركيا و«التحالف الدولي» ضد داعش

ماتيس وكيلى

تبري ميسان

توسل المحافظون الجدد، إبان الحملة الانتخابية، وزير الدفاع الحالي، الجنرال جيمس ماتيس، أن يعلن ترشحه باسم الحزب الجمهوري، ضد ترامب.

تتردد الرجل للحظات، ثم قرر الانسحاب من المنافسة من دون أي توضيح. عودته على رأس وزارة الدفاع، قوبلت بترحاب حار في صفوف القوات المسلحة التي صوتت بأغلبية ساحقة لدونالد ترامب. بث بمجرد وصوله إلى مبنى البنتاغون، ملحوظة أكد فيها أن «الجيش ووحدات الاستخبارات، هم الخبراء والعين الساهرة على الوطن». عبارات أراد منها تهدئة التوتر الذي نشب بين ترامب، ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية، جون بربنيان، وإعادة توجيه عمل قوات الأمن، للدفاع عن الأمة بدلاً من اللهاث وراء الوهم الامبريالي، أو حماية مصالح الشركات المتعددة الجنسية.

ذهب الرئيس ترامب بنفسه إلى مبنى وكالة الاستخبارات المركزية (سي. آي. آي)، وحدد توجهاتها من هناك بوضوح تام: «استئصال الإرهاب الإسلامي من على سطح الأرض». من الواضح أنه على راية تامة بالناقشات، التي هزت الوكالة على مدى السنوات الأربع الأخيرة، حول حماقة تقديم الدعم لداعش. ملحوظة الجنرال ماتيس، ووقوف الجنرال فلاين إلى جانب ترامب، والطريقة التي أشاد فيها الأخير بالمدبر القادم للسي. آي. آي، بومبيو، لتميز ويست بوينت اللاسع، كل ذلك يعطي انطباعاً بأن الرئيس ترامب ينوي وضع (سي. آي. آي) في قلب البنتاغون، بدلاً من وزارة الخارجية، قطعاً لدابر أي تدخل ليهلاري كلينتون في عملها.

بناء على ذلك، طلب ترامب من حسين موظفًا في إدارة أوباما البقاء في مناصبه، من بينهم، بيرت ماك غورت، المبعوث الخاص لدى التحالف الدولي ضد داعش، وأدم زوبين، نائب وزير الخزانة، والمسؤول عن ملف مكافحة تمويل الإرهاب، وأيضاً، نيكلو راسوموسن، مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب، وداي كيرين، رئيس هيئة الأركان الخاصة في البيت الأبيض.

إن دل هذا على شيء، فإنما يدل على رغبة البيت الأبيض في الاحتفاظ الفوري بفريق عمل يتمتع بالقدرة على مكافحة داعش. على أثر ذلك، أعلن رئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال جو دانفورد، عن جاهزية عدة خيارات لمهاجمة داعش، تقوم إحداهما على الاستيلاء على الرقة، من خلال الدفع بثلاثة وعشرين ألفاً من المرتزقة العرب، الذين تربطهم «البنتاغون» في وقت سابق.

مهما كان قرار ترامب، ينبغي عليه أن يأخذ بعين الاعتبار أن داعش مدججة بالأسلحة التي زودتها بها إدارة أوباما، وتمتعت بمهارات قتالية عالية.

كما ينبغي عليه، قبل مهاجمة الرقة، أن يقرر أي مستقبل ينوي تعزيزه لكل من سورية والعراق.

وفقاً للصحافة الأمريكية، فقد وقع الاختيار على الجنرال جون كيلى لتولي وزارة الأمن الوطني، ربما لمعرفته الجيدة بالحدود المشتركة مع المكسيك، والقضايا المتصلة بها. بيد أنه من الممكن أن يكون هناك سبب آخر: لنتذكر أن كيلى كان معاوناً لماتيس في العراق، وكلاهما كان في صراع مرير مع بول بريمر، رئيس سلطة التحالف المؤقتة في العراق الذي، على عكس ما يمكن أن يوحي به اسمه، لم يكن يتبع للتحالف، بل للرجال الذين نظموا هجمات ١١ أيلول.

كما عارض الجنرال أيضاً الحرب الأهلية التي نظمها جون نيجروبولتي، للالتفاف على القامة العراقية في مقارعة الاحتلال، من خلال إنشاء الإمارة الإسلامية في العراق، التي تحولت إلى داعش في وقت لاحق. كما حاول، رداً على كل ذلك، تكريم زعماء قبائل وسط العراق، كي لا ينظر إليهما كرجلي احتلال.

الوطن - وكالات

على وقع الإعلان الروسي عن أول عملية مشتركة بين سلاح الجو الروسي التركي استناداً لمعلومات استخباراتية قدمها التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، ضد مواقع تنظيم داعش في سورية، وأصل الجيش العربي السوري عملياته ضد التنظيم في دير الزور، كما وأصل عملياته ضد جبهة النصرة أيضاً في وادي بردى بريف العاصمة الشمالي الغربي وغوطة دمشق الشرقية. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها نقله موقع «روسيا اليوم» أن القوات الجوية الفضائية الروسية والقوات الجوية التركية شنت في ٢١ الجاري عملية جوية مشتركة دوية شملت قصف أهداف ومواقع تابعة لداعش في منطقة الباب شمال محافظة حلب، مؤكداً أن «العملية الجوية جرت بالتنسيق مع الجانب السوري». وأضاف البيان: «في يوم ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٧، تلقت قيادة المجموعة الجوية الروسية في قاعدة حميميم من الجانب الأمريكي عبر الخط المباشر، إحدائيات أهداف تابعة لداعش في منطقة الباب بريف حلب وذلك من قيادة التحالف الدولي».

وقالت وزارة الدفاع الروسية: «بعد تنفيذ المزيد من الاستطلاع مع استخدام الطائرات من دون طيار وسائط الاستطلاع الفضائي، قامت طورتان روسيتان وطورتان تابعتان



عناصر من الميليشيات المسلحة التابعة لداعش الفرات، المدعومة من تركيا في ضواحي بلدة الباب (رويترز)

للتحالف الدولي بقصف أهداف الإرهابيين». وكانت القوات الجوية الفضائية الروسية والقوات الجوية التركية نفذت أول عملية جوية مشتركة في ١٨ الجاري ضد أهداف داعش في منطقة الباب أيضاً، بحسب موقع «روسيا اليوم» الذي أكد أنها كانت أيضاً «بالتنسيق مع دمشق». وعلى حين وصف المتحدث باسم التحالف الدولي العقيد جون دوريان،

«المزاعم الروسية» فور صدورها، بأنها «دعائية»، أكد متحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية جيف دافيس أن «واشنطن تقوم بعملية تنسيق جوي روتينية لتجنب وقوع حوادث مع الجانب الروسي» وفق وكالة أسوشيتد برس، في حين أعلن البيت الأبيض أن الرئيس دونالد ترامب أمنتح على تنفيذ عمليات مشتركة مع روسيا، بحسب وكالة (فرانس برس). وامتدت الغارات الروسية إلى دير

الزور حيث نقل «روسيا اليوم» عن مصدر في «الدفاع الروسية» أن ست قاذفات روسية وجهت أمس ضربات جوية إلى مراكز قيادة ومستودعات أسلحة وذخيرة لتنظيم داعش قرب دير الزور، حيث دخلت القاذفات من طراز «تو ٢٢»، أجواء سورية عبر أجواء إيران والعراق.

## مكاتب مراهقات لكرة القدم.. ومراهق ينتحر بعد خسارته

طرطوس - الوطن

استغلت عصابات شغف الشباب لتابعة كرة القدم لدرجة الجنون، ففتحت مكاتب للمراهقات على نتائج المباريات ولاسيما مباريات الفرق المشهورة، ما دفع بعض الشباب إلى خسارة مئات الآلاف، وهو ما أدى بشباب للانتحار لخسارته الرهن. وأكدت تحقيقات فرع الأمن الجنائي بطرطوس أن شاباً يدعى (ر. س. ف) انتحر في العام الماضي بسبب خسارته مبلغاً مالياً بالمراهقات على نتائج المباريات بكرة القدم ومطالبته بدفع المبلغ من أشخاص وتهدية بقوة السلاح في حال عدم دفع المبلغ. وأشارت التحقيقات إلى قيام عدد من الأشخاص المعروفين بإدارة لعبة المراهقات في مدينة طرطوس واللذقية وحمص وتخصيص أشخاص يعملون لديهم لإغراء الشبان وطلاب المدارس بالمشاركة في كرة اللعبة لما تجنيه من مبالغ مالية كبيرة والذين يدورهم براهقون بأموال كبيرة. وبيئت التحقيقات أنه في حال خسارة الشباب بشكل المشرفون على إدارة اللعبة عصابات أشرار مسلحة مهمتها الضغط على هؤلاء الشبان في حال عدم دفعهم المبالغ المستحقة بذمتهم وإجبارهم على التنازل عن أموالهم أو وضع إشارات رهن عليها أو خطفهم حتى يتم تسديد المبالغ المترتبة بذمتهم.

(التفاصيل ص ٧)

## الديس: لا مشكلة برفع دعم

### المازوت مقابل توافره

علي محمود سليمان

بنح إنجازات للصناعيين لاستيراد المادة. وبين الديس أن الطلب من الصناعيين جاءت على خلفية انخفاض الكميات التي تومنها شركة محروقات «سادكوب» وفق الأسعار العالمية مقابل توفيرها، معتبراً أن من يستورده سيفتره بالسعر العالمي إن كان لمشأته ومن يستورد للتجارة فسيفضع نسبة الربح الخاصة به. وفي تصريح له «الوطن» كشف الديس عن مقترح تأسيس شركة من اتحاد غرف الصناعة تستورد مادة المازوت للمنشآت الصناعية، مضافة: «إننا بانتظار رد الحكومة لإعطاء السماح

(التفاصيل ص ٦)

## مغتربون يرسلون حوالتهم عبر «السوداء» للتهرب من سعر المركزي

### محمد منار حميجو

بيان أن هناك مغتربين يرسلون حوالتهم إلى زويهم داخل البلاد عبر مكاتب السوق السوداء لصرفها بسعر هذه السوق. بينما ضبط فرع الأمن الجنائي بدمشق أشخاصاً يمتنون تزوير وثائق رسمية وتسليم حوالات مالية بطرق غير شرعية بمبالغ كبيرة مرسله من خارج البلاد، وأعلن قاضي التحقيق المالي بريف دمشق أحمد بيان عن انتشار هذه الجريمة في دمشق وريفها. وفي تصريح له «الوطن» أكد

(التفاصيل ص ٧)

## ٤٥ بالمئة زيادة نسبة التحصيل

### في كبار المكلفين

محمد راكان مصطفى

فرزت في بداية العام الحالي مراقبي دخل في قسم كبار المكلفين لإنجاز الملفات الضريبية حسب القطاعات. وأضاف عيد: إن هذه الخطوة جاءت لتتوافق مع توجهات وزير المالية مامون حمدان خلال ترؤسه لاجتماع توجيهي لكوادر قسم كبار المكلفين في نهاية العام الماضي حول أهمية تخصص مراقبي دخل في إنجاز الملفات الضريبية بحسب قطاعات ومهن المكلفين ضريبياً. وأوضح عيد أن قسم كبار المكلفين وزع الملفات الضريبية بين مراقبي الدخل في القسم والبالغ عددهم ٢٨ مراقباً.

(التفاصيل ص ٦)